

اللعب باعتبارہ عملاً



أهمية اللعب في حياة الأطفال



“Play as Work”

[Arabic]

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة من الكتيبات التي يقدمها برنامج موظفي الاستقرار والتسوية (VSB) (SWIS) وقد تم إنتاجه بشكل جماعي من قبل مجموعة من معلمي برنامج متعلمي اللغة الإنجليزية/ الإنجليزية كلغة ثانية وفريق من موظفي الاتصال المتعدد الثقافات في المجتمع (VSB) (MCLW) في مجلس التعليم في فانكوفر.



أصبح هذا البرنامج ممكناً بفضل الدعم المالي المقدم من حكومة كندا ومقاطعة بريتش كولومبيا.

من خلال هذه الفعاليات، يقوم الأطفال بتنمية أفكارهم وتعلم إتباع القوانين وتعلم تناوب الأدوار. إضافة إلى ذلك، يقوم الأطفال بتنمية مهارات فكرية وعاطفية وإجتماعية تساعد على العمل بشكل فردي ومع آخرين.

يتم تدريب المعلمين لتشجيع الأطفال على تحمل المخاطر والإبداع ومحاولة الأفكار الجديدة. ويتم تدريبهم أيضاً على مراقبة الأطفال أثناء قيامهم باللعب والعمل. ويقومون بتدوين ملاحظاتهم ومن ثم يستخدموها لتعزيز التعلم.



“الخيال أكثر أهمية من المعرفة. المعرفة محصورة. الخيال يحيط بالعالم.”
ألبرت أينشتاين

ماذا نقصد بتمثيل الأدوار في المدرسة؟

غالباً ما يعتبر الكبار على أن اللعب ليس له هدف معين. رغم ذلك، يعتبر اللعب مهماً لتنمية المهارات العضلية والإجتماعية والفكرية والعاطفية لدى الأطفال. لهذه السبب، يتم تشجيع المعلمين في بريتش كولومبيا على استخدام الفعاليات التعليمية التي تنطوي على اللعب في صفوفهم الدراسية.

ومن الأمثلة على ذلك:

- ألعاب اللغة والرياضيات؛
- تمثيل الأدوار؛
- الألعاب الإجتماعية التفاعلية التي تتطلب الإدراك والمنطق؛
- مراكز الألعاب المجانية؛
- وألعاب الهواء الطلق (الألعاب الخارجية).

ماذا نقصد باللعب؟

نقصد باللعب كل فعالية نقوم بها من أجل المتعة سواء قمنا بها بشكل فردي أو مع أشخاص آخرين. قد نقوم باللعب بشكل عفوي أو منظم.

اللعب العفوي

اللعب العفوي هو أية فعالية يقوم بها الأطفال بتدخل محدود من الكبار. أثناء اللعب العفوي يقوم الأطفال بوضع القواعد وإتخاذ القرارات بأنفسهم. ومثال هذا النوع من اللعب هي لعبة الهوكي في الزقاق أو تمثيل الأدوار مع الأصدقاء أو مع الحيوانات المجسمة أو الركض.

اللعب المنظم

تكون للألعاب المنظمة قوانين موضوعة مسبقاً ويجب على اللاعبين إتباعها. يكون هناك مراقبة أكبر من الكبار أثناء الألعاب المنظمة. ومن أمثلة اللعب المنظم، فرق كرة القدم أو الهوكي، فريق التمثيل، نادي الرقص أو نادي الشطرنج.

أي أنواع اللعب هي الأفضل؟

من الأفضل أن يكون هناك توازن بين هذين النوعين. يعتقد العديد من الأشخاص اليوم أن الأطفال لا يشاركون بما فيه الكفاية في اللعب العفوي وغير المنظم. عوضاً عن ذلك يتم تشجيعهم على الإنضمام إلى البرامج المنظمة أو مشاهدة التلفزيون أو متابعة ألعاب الحاسوب (الكمبيوتر).

هل اللعب مهم؟

يعتبر اللعب مهماً إلى درجة أن المفوضية العليا للأمم المتحدة إعتبرت اللعب من أحد الحقوق الأساسية للطفل. إضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث أن اللعب ضروري لتنمية الطفل إجتماعياً وجسدياً وفكرياً وعاطفياً. أدناه نعرض لكم بعض المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال اللعب. يقوم الطفل بتنمية المهارات اللغوية التالية من خلال اللعب:

- لعب ألعاب الكلمات؛
- تبادل الأدوار مع أقرانهم؛

- غناء الاغاني وإلقاء الأناشيد؛

- توضيح القوانين وتبادل الحديث مع أعضاء الفريق.

أثناء اللعب يقوم الأطفال بتنمية المهارات الفكرية من خلال:

- وضع قوانين اللعبة؛

- خلق عالم خيالي؛

- حل الألغاز معاً؛

- بناء الأبنية بإستعمال قطع ألعاب البناء؛

- القيام بتجارب مع مواد جديدة؛

- وتنبؤ ما قد يحدث.

يقوم الأطفال بتنمية المهارات الإجتماعية أثناء اللعب من خلال:

- تعلم مشاركة الآخرين وتناوب الأدوار؛

- إتخاذ مواقف مختلفة؛

- والعمل مع الآخرين.

يقوم الأطفال بتنمية مهارات فض النزاع (أي حل المشاكل) من خلال:

- التفاوض مع أقرانهم (زملائهم)؛

- وتحدي أنفسهم أو أن يتحداهم الآخرين على إتقان مهارات جديدة.

يقوم الأطفال بتنمية تنسيق العضلات الصغيرة والكبيرة أثناء اللعب من خلال:

- الركض والتسلق والرمي واللاحق والقفز؛

- والبناء والرسم والقطع والالصق.

يقوم الأطفال بتنمية مهارات إحترام الذات أثناء اللعب من خلال:

- تنفيذ الخطط التي وضعوها وبذلك يتولد لديهم الثقة بقدراتهم؛

- تنمية وتجربة أفكارهم الشخصية دون تدخل الكبار.